بأنه لو قال صلى ا على رسوله أجزأه قال وفي وجه يكفي أن يقول صلى ا عليه والكناية ترجع إلى قوله في التشهد وأشهد أن محمدا رسول ا قال وهذا نظر إلى المعنى وقال القاضي حسين في تعليقه لا يجزئه أن يقول اللهم صل على أحمد أو النبي بل تسمية محمد صلى ا عليه وسلم واجبة قال البغوي وغيره وأقل الصلاة على الآل اللهم صلى على محمد وآله ويشترط أن يأتي بالصلاة على النبي صلى ا بعد فراغه من التشهد وا أعلم فرع في بيان آل النبي صلى ا عليه وسلم المأمور بالصلاة عليهم وفيهم ثلاثة أوجه لأصحابنا الصحيح في المذهب أنهم بنو هاشم وبنو المطلب وهو الذي نص عليه الشافعي في حرملة ونقله عنه الأزهري والبيهقي وقطع به جمهور الأصحاب والثاني أنهم عترته الذين ينسبون إليه صلى ا عليه وسلم وهم أولاد فاطمة رضي ا عنها ونسلهم أبدا حكاه الأزهري وآخرون والثالث أنهم كل المسلمين التابعين له صلى ا عليه وسلم إلى يوم القيامة حكاه القاضي أبو الطيب في تعليقه عن بعض أصحابنا واختاره الأزهري وآخرون وهو قول سفيان الثوري وغيره من المتقدمين رواه البيهقي عن جابر بن عبد ا الصحابي وسفيان الثوري وغيرهما واحتج القائلون بهذا بقول ا أدخلوا آل فرعون أشد العذاب غافر والمراد جميع أتباعه كلهم قال البيهقي ويحتج لهم بقول ا تعالى لنوح صلى ا عليه وسلم احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك هود و فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح هود فأخرجه بالشرك عن أن يكون من أهل نوح قال البيهقي وقد أجاب الشافعي عن هذا فقال الذي نذهب إليه أن معنى الآية أنه ليس من أهلك الذين أمرناك بحملهم لأنه تعالى قال وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم المؤمنون فأعلمه أنه أمره أن لا يحمل من أهله من يسبق عليه القول من أهل معصيته بقوله تعالى إنه عمل غير صالح وعن واثلة بن الأسقع رضي ا عنه قال جئت أطلب عليا رضي ا عنه فلم أجده فقالت فاطمة رضي ا عنها انطلق إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم يدعوه فاجلس فجاء مع رسول ا صلى ا عليه وسلم فدخلا فدخلت معهما فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلم حسنا ووحسينا فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنه منتبز فقال إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا الأحزاب اللهم هؤلاء أهلي اللهم حق قال واثلة قلت يا رسول ا وأنا من أهلك قال وأنت من أهلي قال